



أضواء مداد

نشرة علمية شهرية تسلط الضوء على أبحاث ودراسات وفعاليات
المجال الخيري يصدرها المركز الدولي للأبحاث والدراسات - مداد



المجلد (3)

٤



في هذا العدد

- ٤ أولاً: القراءات العلمية للكتب
- ٥ • دليل الاستثمار المؤثر: دليل تنفيذي للممارسين
- ١٢ • الوجه المتغير للعمل التطوعي في رعاية المسنين والرعاية التلطيفية: منظور دولي
- ١٨ ثانياً: ملخصات الأوراق العلمية:
- ١٩ • فحص محددات مساهمة الوقف في العمل الخيري من قبل رواد الأعمال في أسواق كوارى، كانو ميتروبوليس
- ١٩ • هل يؤثر الانخراط في العمل الخيري في البيانات على قيمة الأعمال؟
- ٢٠ • مساهمة التمويل الجماعي للأعمال الخيرية: مراجعة منهجية وإطار عمل للتبرع ومكافأة التمويل الجماعي
- ٢٠ • البحث عن الجمهور: الآثار المترتبة على التمويل الجماعي الخيري وخصائص الجهات المانحة أثناء الجائحة
- ٢٢ ثالثاً: تعريفات الكتب الحديثة
- ٢٣ • فهم المنظمات ... أخيراً!
- ٢٣ • أساسيات الابتكار الاجتماعي
- ٢٤ • تمويل التعليم العالي والأوقاف الإسلامية
- ٢٤ • التأثير الجيد: كيفية إشراك المؤثرين من أجل الغرض والريح
- ٢٥ رابعاً: تعريفات بكتب في المجال غير الربحي.
- ٢٧ • المؤسسات الخيرية والرعاية الاجتماعية. دراسة مقارنة لألمانيا والسويد والمملكة المتحدة (إنجلترا)
- ٢٧ • التسويق الاستراتيجي للمنظمات غير الهادفة للربح
- ٢٨ • إدارة الموارد البشرية في المنظمات الموجهة بالمهام في إدارة الأفراد في القطاع غير الهادف للربح
- ٢٨ • كتيب البحث في الحلول الإدارية في المنظمات غير الهادفة للربح (التطورات في السياسة العامة والإدارة)

أولاً: القراءات العلمية للكتب



دليل الاستثمار المؤثر: دليل تنفيذي للممارسين

Impact Investing Handbook:
An Implementation Guide
for Practitioners



تأليف

ستيفن جوديك وباتريك بريود
Steven Godeke & Patrick Briaud

الناشر

منشورات مستشاري روكفلر الخيرية
Rockefeller Philanthropy Advisors
Publications

تاريخ النشر

٢٠٢٢

تقديم

روكفلر الخيرية إلى أنه وبعد نشر عشرات الآلاف من النسخ المطبوعة والتنزيلات التي لا حصر لها، اتخذ مستشارو المنظمة القرار بأن الوقت قد حان لكتيب جديد يعكس توسيع وتعميق الاستثمار المؤثر، خاصة وأن فكرة دمج البحث عن العوائد المالية مع البحث عن التأثير الاجتماعي والبيئي قد تحولت من بدعة إلى نهج متخصص. ومنذ نشر أدلتها الأصلية، تمت ترجمة تلك الأدلة إلى عدة لغات، بما في ذلك اللغة الصينية، وظلت روكفلر الخيرية تعمل بشكل مباشر مع الممولين لمساعدتهم على صياغة إستراتيجية وخطط للاستثمار المؤثر، حيث كان مستشاروها يرون أن المشاركة في الاستثمار المؤثر تعد جزءًا لا يتجزأ من كيفية تحقيق رسالتهم، وأن الاستثمار المؤثر يساهم بقوة في تشكيل الطريقة التي يحددها العمل الخيري نماذج التشغيل الخاصة به وتحقيق أهدافه.

يبدأ هذا الدليل بوضع الاستثمار المؤثر عند تقاطع العمل الخيري والاستثمار والسياسة، ثم يصف المشهد العام للمشاركين الرئيسيين وأصحاب المصلحة لتوفير الخطوات الأولى للقارئ كمستثمر مؤثر. وينتقل الدليل بعد ذلك إلى لماذا يسعى المستثمرون إلى الاستثمار المؤثر، لمساعدة القارئ على تطوير الأهداف ذات الصلة ورسمها في إطار نظري يمثل الركيزة المركزية لعملية الاستثمار المرغوبة. ثم ينتقل إلى توضيح كيف يمكن استخدام الهياكل والأدوات المناسبة - لكل من التأثير والاستثمار - من أجل بناء محفظة استثمارية مؤثرة. وأخيرًا، ينظر الدليل في كيف يمكن للمستثمرين قياس النجاح وأفضل الممارسات.

في حين أن تصميم خارطة طريق الاستثمار المؤثر هذا خطي، يمكن الانتقال مباشرة إلى المجالات ذات الاهتمام المحدد، سواء كان المستثمر فردًا أو عائلة أو مؤسسة، للعثور على نقطة الدخول الصحيحة للبدء أولاً ثم متابعة إستراتيجية الاستثمار

تتقدم مؤسسة «روكفلر» الخيرية هذا الكتاب كدليل للمساعدة في التطبيق والتنفيذ في مجال الاستثمار المؤثر من خلال مجموعة من دراسات الحالة العملية والإرشادات المفصلة التي يقدمها أكثر من خمسين خبيرًا وممارسًا. ففي خضم التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المتسارعة، يسعى المزيد من المستثمرين إلى فهم أفضل للعواقب الإيجابية والسلبية لكيفية توظيفهم لرأس المال مع الإدراك المتزايد بين أولئك الذين يسعون للتأثير على المجتمع بأنهم يستطيعون استخدام المزيد من أصولهم لاستكمال وحتى تسريع أهداف التأثير الاجتماعي الخاصة بهم.

يتكون الكتاب من أربعة محاور رئيسة تبدأ بتطوير نظرية التغيير من خلال دمج أهداف التأثير مع أهداف الاستثمار، ثم كيفية بناء خطة استثمارية باستخدام مجموعة كاملة من أدوات التأثير والهياكل. ويهتم المحور الثالث بقياس النجاح من خلال المبادئ والأطر والمعايير الرائدة، ثم صياغة خطة تنفيذ واقعية باتباع أفضل الممارسات.

وتطرح «مليسا بيرمان» رئيسة مجلس إدارة مستشاري روكفلر الخيرية (Rockefeller Philanthropy Advisors) في مقدمتها لهذا الكتيب تساؤلًا عن سبب نشر منظمة خدمية خيرية كتيبًا عن الاستثمار المؤثر، وتبرر ذلك جزئيًا إلى أن روكفلر الخيرية تحمل تعريفًا موسعًا للعمل الخيري، وتنتظر مثل الكثيرين إلى العمل الخيري على أنه الاستخدام الطوعي للموارد الخاصة للمنفعة العامة، وهي الصيغة عامة تعني أن هذا المورد لا يمكن أن تكون للأموال التي يتم التبرع بها فحسب. لذلك نشرت روكفلر الخيرية دليلين عمليين حول إحداث تأثير اجتماعي وبيئي إيجابي ومنفعة عامة عند تقاطع العمل الخيري والاستثمار.

كما تشير رئيسة مجلس إدارة مستشاري

تأثير الاستثمار هو أن جميع الاستثمارات لها تأثير. ويدرك المستثمرون بشكل متزايد أن أصولهم تحدث تأثيرات في العالم - إيجابية وسلبية. ويعرف الاستثمار المؤثر بأنه أداة يمكن استخدامها لتطوير أهداف التأثير الخاصة بالمستثمر وتحويل التأثير الصافي نحو النتائج التي يرغب في تحقيقها. ويمكن أن يكون لقرارات المستهلكين والمستثمرين والمحسنين المواطنين آثار إيجابية وسلبية، كما أن لديهم القدرة على اتخاذ هذه القرارات بطرق تتماشى مع قيمهم الشخصية أو مهامهم التنظيمية. ونظرًا لتطوير أنظمة البيانات والشفافية والأدوات، أصبحت هناك قدرة موسعة على التعبير عن تلك القيم من خلال الأصول. ونظرًا لمشاركة المستثمرين في امتلاك تلك الأصول والمشاركة في تحديد تأثيرها، فإنهم بالتالي قادرون على تحويل المحافظ بعيدًا عن الاستثمارات التي تعتبر سلبية ونقلها نحو الإيجابية.

ويشير الدليل إلى أن المستثمرين يعيشون حاليًا في عالم من الأنظمة المفتوحة بشكل متزايد، ويؤثرون على وعود الاستثمار لإنشاء منتجات استثمارية جديدة ومبتكرة وفعالة في حدود الأنظمة الحالية. ويعتقد الكثير من الناس أن التحديات والمشاكل المعقدة التي تواجه العالم اليوم لا يمكن حلها إلا من خلال مناهج متكاملة للسياسات والعمل الخيري والاستثمار. وهناك بعض المشكلات الاجتماعية والثقافية التي يصعب حلها نتيجة للمعرفة الناقصة أو المتناقضة، وتباين آراء وأهداف أصحاب المصلحة المعنية، والعبء الاقتصادي الكبير، وطبيعة ترابط تلك المشاكل مع مشكلات أخرى. وغالبًا ما تكون تلك المشكلات معقدة ومتراصة من حيث أسبابها ونتائجها للوصول إلى استثمار مؤثر.

ووفقًا لما تحدده شبكات الاستثمار ذات التأثير، يتم إجراء استثمارات التأثير بهدف إحداث تأثير اجتماعي وبيئي إيجابي وقابل للقياس إلى جانب عائد مالي. ومن

المؤثرة الخاصة بالمستثمر. ويتضمن الدليل دراسات حالة لأفضل الممارسات التي تسلط الضوء على عناصره، بهدف أن ينهي القراء الدليل ليس فقط بالحصول على المعرفة الأساسية الحالية من الميدان ولكن أيضًا بالموارد والأدوات المخصصة اللازمة لهم لاتخاذ الإجراءات الفعالة بشأن استثماراتهم.

محتوى الدليل:

يتكون الدليل من ستة فصول تتضمن تعريف الاستثمار المؤثر وتحديد مكانه (ماذا)، والمشاركين في النشاط (من)، وأهداف التأثير وأهداف الاستثمار (ماذا)، وكيفية تأثير الأدوات والهيكل (كيف)، وقياس الأثر وإدارته (ماذا بعد)، والتنفيذ وأفضل الممارسات (الآن ماذا).

يقدم كل فصل المفاهيم والممارسات ودراسات الحالة الرئيسية على المستوى الميداني. وفي نهاية كل فصل، يقدم الدليل سلسلة من أسئلة التأطير والتمارين لمساعدة الممارس على تطبيق هذه المفاهيم حسب السياق والخبرة، كما يستخدم الدليل منهجية افتراضية يطلق عليها اسم «منهجية صوفيا»، وهي منهجية استثمارية افتراضية تهدف إلى تطوير وتنفيذ إستراتيجية استثمار مؤثر. وتقوم تمارين هذه المنهجية على إطار عمل يتضمن الموارد المالية والبشرية والاجتماعية المتوفرة لدى المستثمر، والأنشطة التي يأمل في الانخراط فيها، والأثر الذي يأمل أن يراه. كما يمكن للممارس معرفة كيفية استخدام هذه المنهجية الافتراضية للتدريب على إنشاء أدوات مهمة مثل جرد الموارد وخريطة أصحاب المصلحة وتحليل القوة ونظرية التغيير الخاصة بها وبيان سياسة الاستثمار المخصص وخطة قياس التأثير والإدارة وخطة التنفيذ.

تعريف الاستثمار المؤثر:

يشير الدليل إلى أن أهم عنصر في تعريف



هذا التعريف، فإن المكونين الرئيسيين لعناصر تأثير الاستثمار هما النية والقياس. فبالنسبة لنية المستثمر، يجب أن يكون لدى المستثمر النية في تحقيق عوائد مالية وتأثير إيجابي. أما العنصر الثاني الحاسم في التأثير على الاستثمار فهو القياس الذي يعد ممارسة أساسية لمعظم الاستثمارات. وكما هو الحال مع العمل الخيري يجب على المستثمر المؤثر أيضًا السعي لقياس تأثير الاستثمار بصورة دقيقة ومتنوعة الأساليب، تتضمن تقارير التأثير السنوية، ومؤشرات الأداء الرئيسية ربع السنوية، أو التقييمات النوعية المنظمة. وهذه الطريقة يعد الاستثمار المؤثر بمثابة منظور يتخذ المستثمر من خلاله قراراته وقياسه تجاه كلا من العائد الاجتماعي والمالي.

ويشير الدليل إلى وجود عدد من المفاهيم الخاطئة السائدة حول استثمار الأثر مثل القول بأن النظر في التأثير أو القيم في قرارات الاستثمار ينتهك الواجب الائتماني؛ ووجود علاقة مقيضة متأصلة بين التأثير والعوائد المالية؛ واعتماد الاستثمار المؤثر على فئة أصول معينة أو هيكل مستثمر أو شكل شركة أو أداة استثمار.

ويعد فهم من أنت بصفتك مالكًا للأصول خطوة أولى مهمة في إنشاء إستراتيجية الاستثمار المؤثرة الخاصة بك كمستثمر. فمن الأفراد إلى المؤسسات الكبيرة، توجد مجموعة واسعة من مالكي الأصول - يتمتع كل منهم بقدرات وموارد مميزة، والتي ستوجه ممارساتهم. ولكن «أنت» من سيوجه المشاركة مع المشاركين الآخرين وأصحاب المصلحة، وأنت من يقود «لماذا» من خلال نظرية التغيير التي سوف تعتمدها، وأنت من يحكم «كيف» سيتم استخدام رأس المال في النهاية.

ويعتبر فهم سلسلة رأس المال المؤثرة أمر مهم لإيجاد الاستثمارات ذات التأثيرات البيئية والاجتماعية الإيجابية، بالإضافة إلى عائد مالي مناسب. ومن أجل إحداث تأثير ناجح، لا بد من التنقل في شبكة

علاقات أصحاب المصلحة التي تشكل جزءًا من تدفق رأس المال. وكمورد لرأس المال، لا بد من تقييم وفهم المستخدمين النهائيين لرأس المال والوسطاء. الذين يمثلون الجسر الذي يربط بين الأصول وخلق التأثير.

بالإضافة إلى الروابط المباشرة في سلسلة رأس المال المؤثر، فإن أصحاب المصلحة الآخرين هم جزء لا يتجزأ من خلق التأثير، مثل المنظمين وصانعي السياسات.

الشراكة عبر القطاعات والعمل الجماعي

نظرًا لأن المستثمرين المؤثرين يسعون إلى دفع التغيير الاجتماعي والبيئي في ظل تعقيد الأنظمة التي يحاول المستثمرون تغييرها، فإن دور الشراكة والتعاون أمر بالغ الأهمية. ويمكن أن يثير الاستثمار المشترك مع القطاع العام أو رأس المال الخيري قضايا مثل دعم الأعمال الخيرية أو مزاحمة رأس المال الخاص. وهناك العديد من القضايا التي يسعى المستثمرون إلى معالجتها من خلال الاستثمار المؤثر تتطلب إجراءات جماعية من أجل إحداث التأثير. على سبيل المثال، قد تكون مشاركة المساهمين في القضايا الاجتماعية والبيئية مع إدارة الشركة فعالة فقط عندما يتم ذلك من خلال شبكة من مالكي الأصول الذين لديهم القدرة على جذب انتباه إدارة الشركة التقليدية

وتعتبر اعتبارات التنوع والإنصاف والشمول عناصر مركزية عند الحديث عن المشاركين. يمكن تطبيق هذه المعايير على المستفيدين من التأثير وكذلك على جميع اللاعبين وأصحاب المصلحة عبر سلسلة رأس المال. لذا يضع الدليل الأسئلة التالية التي تؤثر على المستثمرين والتي يمكن أن يستخدمها لدفع هذا العمل:

• من يخصص رأس المال؟

• من الذي يتلقى الاستثمارات؟

• من هو المستفيد أو المستخدم النهائي؟

ويستعرض الدليل خريطة أصحاب المصلحة وتحليل القوة وبشير إلى أن الاستثمار المؤثر يعمل في مجال واحد من مجالات التأثير، مثل أسواق الاستثمار، ويشير إلى من يسميهم أصحاب المصلحة الرئيسيين الذين يحتاجون إلى المشاركة من أجل استثمار ناجح ذي تأثير. في البداية، رأى بعض دعاة الاستثمار المؤثرين أن استثماراتهم تقوم ببساطة بالاستفادة من قوة الأسواق الخاصة لدفع التغيير الاجتماعي والبيئي. وكانت فعالية هذا النهج الضيق محدودة، فعلى سبيل المثال، غالبًا ما يؤدي الاستثمار في مؤسسات التمويل الأصغر إلى نتائج إيجابية إضافية مهمة للعملاء؛ ومع ذلك، فإن الاستثمار في حد ذاته ليس دائمًا إيجابيًا بالنسبة للمقترضين إذا أدى إلى زيادة المديونية. لذا يعتبر التعرف على الآثار النسبية لهذه



قياس الأثر وإدارته

يشير الدليل إلى ثلاث خصائص أساسية حاسمة للاستثمار المؤثر: نهج متسق ومنضبط، وشفافية في العناية اللازمة بشأن التأثير وإعداد التقارير، واستخدام الأساليب والأدوات المناسبة.

ويستعرض الدليل في الفصل السادس أفضل الممارسات لمجموعة من الأطر، مثل خطة العمل الخيري بتطبيق «نظرية الأعمال» لبيتر دراكر على سياق المؤسسة، فقد يكون هذا الإطار مفيداً للتأثير على المستثمرين أثناء قيامهم ببناء خطط التنفيذ الخاصة بهم. كما يقدم أيضاً نظرة عامة أكثر تفصيلاً على القضايا القانونية ذات الصلة بالعمل الخيري المؤسسي والجهات المؤتمنة الأخرى. ولكن بغض النظر عن الهيكل الخاص بالمستثمر، فإن وجود نموذج تشغيلي يناسب احتياجاته سيجعل خطة التنفيذ الخاصة به أكثر فاعلية، ويوفر له خطوات ملموسة ليتخذها، وهيئة للنجاح.

ويضمن بيان سياسة الاستثمار الفعال أن أدوار ومسؤوليات جميع الأطراف يجب ألا تكون محددة بوضوح فحسب، بل يتم تفويضها بشكل مناسب إلى لجنة الاستثمار والموظفين ومستشاري الاستثمار ومديري الأصول. وتختلف هذه الأدوار والمسؤوليات اعتماداً على هيكل الحوكمة الخاص بالمستثمر ونموذج التشغيل.

الخلاصة:

يهدف هذا الكتيب إلى إلهام المستثمر لإعادة تصور وإعادة تعريف علاقته بأصوله، بينما يشجعه على التفكير في كيفية تأثير استثماراته على المجتمع الذي يتسم بالاضطراب والتغيير. ويتطلب الاستثمار المؤثر التغيير التنظيمي والتخطيط لتحقيق ذلك، كما يسعى الدليل لتزويد المستثمر بالأدوات والاستراتيجية التي يحتاجها لمساعدته في أن تصبح مالاً

القانوني والمنظمون ومجموعات التقارب وجميع العناصر ذات الصلة بالجهات الفاعلة. بعد ذلك ضع في اعتبارك تحليل القوة الذي يصنف كل صاحب مصلحة عبر مصفوفة تقارن بين قوة ومصالح كل طرف.

ويشير الدليل إلى خمسة أبعاد لمشروع إدارة التأثير تتضمن النتائج التي تقودها أنشطة المؤسسة ومدى أهميتها، ومن الذي يختبر النتيجة وما مداها واستدامتها ومخاطرها.

التأثيرات الإيجابية والسلبية وتقييمها عنصرًا مهمًا في تأثير الاستثمار، ولا بد من فهم أن المؤسسات التي يمكنها دعم التغيير الاجتماعي والبيئي بشكل أفضل قد لا تكون أفضل الاستثمارات.

في هذه المرحلة، يوصي الدليل بإنشاء خريطة لأصحاب المصلحة تُظهر العلاقة بينك، بصفتك مالك الأصل، والجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى - بما في ذلك الأقران وأعضاء مجلس الإدارة والمستشار



للأصول ومسؤولاً عنها.

على مدار العقد الماضي، انتقل العديد من المستثمرين الذين كانوا في الماضي يخصصون جزءاً فقط من أصولهم للتأثير الإيجابي المتعمد إلى مواءمة المهام بنسبة عالية من خلال توسيع أدوات البيانات والشفافية والقياس. ويمكن للمستثمر الآن تعزيز استثماراته المؤثرة وتنقيح مناهجه بطريقة لم يكن من الممكن تصورها قبل بضع سنوات.

ومع تعمق تعقيدات التحديات التي تواجه العالم كل يوم، تزداد الحاجة إلى تطبيق التأثير على الاستثمار بشكل عاجل. لذا جاء هذا الكتيب ليترجم هذه التطلعات العالية إلى عمل ملموس في ظل الأنظمة المعقدة التي يعيشها العالم اليوم حيث يركز الاستثمار على سياق اجتماعي وبيئي. وباستخدام النية والقياس والمساهمة، يتمتع المستثمرون بالقدرة على الارتقاء إلى دورهم كمحولات للنظام أثناء العمل مع السياسة والعمل الخيري عند الحاجة، وسيكون الترابط والتعاون أمراً أساسياً حيث تواجه نماذج الأعمال التقليدية ونهج الاستثمار ضغوطاً متزايدة.

ومن أجل إحداث تأثير ناجح، سيحتاج المستثمرون إلى التنقل في شبكة من

العلاقات التي تشكل جزءاً من عملية الاستثمار. افهم أين تجلس في سلسلة رأس المال المؤثرة وكيف يمكنك قيادة التغيير من خلالها، واختر المستشارين والمديرين مع مراعاة كيف يمكنهم مساعدتك في تحقيق أهداف التأثير المقصودة.

وترتكز النظرية المتبعة في التغيير على استراتيجية الاستثمار المؤثرة، وهذا عنصر أساسي في تأثير الاستثمار. فمن خلال تحديد أهداف التأثير الخاصة بك، يمكنك التركيز على المنهج الذي تريد اتباعه. وبمجرد تحديد أهداف التأثير العريض الخاصة بك، يمكنك ترجمتها إلى نظرية تغيير واضحة من شأنها أن تحدد كيفية تأطير وقياس وإدارة تأثير استثمارك.

تقييم الكتاب:

تتمركز أهمية هذا الدليل في تصميمه لتقديم الأدوات اللازمة للقارئ كمستثمر مؤثر، لتطوير وتنفيذ إستراتيجية استثمار ذات تأثير مخصص، وتوفير مورد موضوعي وخالي من الأجندات يلهمه وبصورة واقعية أيضاً بشأن قيود وإمكانيات هذه الإستراتيجية الاستثمارية، واقتراح مناهج جديدة مع مراعاة مبادئ الاستثمار التقليدي. وقد روعي في هذا الدليل أن

يكون أكثر صلة بالمالكي الأصول التي تحركها المهام، مثل المؤسسات الخاصة والمجتمعية، والأوقاف، والأفراد والأسر من أصحاب الثروات الكبيرة، الذين يسعون إلى إحداث تغييرات اجتماعية وبيئية من خلال استثماراتهم، إذ يريد هؤلاء المستثمرون أن يكونوا مسؤولين عن جميع تأثيرات أصولهم - الإيجابية والسلبية.

وكمراقبين وممارسين في هذا المجال، قدم مستشارو روكفلر خارطة طريق لهذا الدليل توضح بعض الأساليب الشائعة لتحقيق أهداف التأثير المتنوعة لأصحاب الأصول مع البناء أيضاً على أطر الاستثمار التقليدية، وتحدد تأثير الاستثمار على نطاق واسع تم تطبيقه عبر مجموعة واسعة من الأساليب وفئات الأصول - من أسواق الأسهم العامة والديون العالمية إلى الأسواق الأقل سيولة والاستراتيجيات الأكثر تحفيزاً.

يقدم هذا الدليل مرجعاً مفيداً للعاملين في مجال الاستثمار في المنظمات غير الربحية فيما يتعلق بالاستثمار المؤثر وكيفية التخطيط له وتطبيقه وتقويمه، كما يمكن أن يكون مفيداً أيضاً للإداريين والباحثين والأكاديميين المهتمين بهذا المجال.



كيف تستخدم المنظمات غير الربحية الذكاء الاصطناعي و ChatGPT؟

انضم القطاع غير الربحي - الذي يضم حوالي ١,٦ مليون مؤسسة في الولايات المتحدة وحدها - إلى ChatGPT و AI. وتحرص المشاريع الخيرية على استخدام الأدوات لتحسين العمليات الداخلية والوفاء بمهامها من خلال تعزيز كفاءتها واستهداف الجهات المانحة بشكل أفضل.

قالت بيث كانتر، الكاتبة والقائدة الفكرية في العمل الخيري والتكنولوجيا: «بسبب كل هذه الضجة، فإن الناس ينتهون ويحاولون ذلك».

وأشاروا إلى أن مؤسسة بيل وميليندا جيتس تقدم حوافز بقيمة ٣ ملايين دولار لتشجيع المنظمات على استخدام أحدث التقنيات لمعالجة بعض المشاكل الأكثر تعقيداً التي تواجه البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

تنصح كانتر وخبراء آخرون المنظمات غير الربحية باستكشاف التكنولوجيا - ولكن أيضاً للمضي قدماً بوتيرة محسوبة وعدم التسبب في أي ضرر. ومع تزايد الطلب والاهتمام، تعمل شركات التكنولوجيا على توسيع منتجاتها لتلبية احتياجات القطاع الخيري، يتضمن ذلك التكنولوجيا الكبيرة مثل Microsoft و Salesforce و Google، بالإضافة إلى المشاريع الصغيرة بما في ذلك Dataro و Donorbox.

ولقد أعلنت مايكروسوفت مؤخراً عن «مايكروسوفت كلاود» (Microsoft Cloud) الجديدة للمنتجات غير الربحية التي تطورها وتطلقها. يتضمن:

- أدوات لجمع التبرعات بما في ذلك نماذج للتنبؤ بمن من المحتمل أن يتبرع في أوقات معينة؛
- أسهل إدارة قاعدة بيانات المانحين؛
- نشر نماذج لغوية كبيرة لكتابة ردود شخصية ومخصصة للمانحين؛
- العمل مع الشركات الشريكة لتطوير أدوات المساعد الشخصي للمنظمات غير الربحية؛
- برنامج لمساعدة المنظمات على أداء مهامها، بما في ذلك منتجات لإدارة قواعد البيانات والموارد والاستعلام عنها لتنسيق جهود الإغاثة.

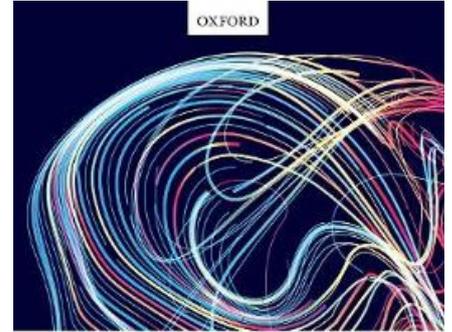
وتقع هذه المنتجات ضمن اختصاص «تقنية مايكروسوفت للتأثير الاجتماعي» (Microsoft Tech for Social Impact)، وهي جزء من مايكروسوفت الخيرية (Microsoft Philanthropies) التي تقدمها شركة التكنولوجيا العملاقة، ومقرها ريدموند، واشنطن، والتي تقدم الكثير من مواردها وتقنياتها السحابية للمؤسسات غير الربحية مجاناً أو بخصومات كبيرة. كما أنها تعيد استثمار الأرباح من هذا المجال من المبيعات في مبادرات تعالج الأسباب الاجتماعية. يصرح جاستن سبيلهوج، نائب الرئيس والرئيس العالمي لتقنية مايكروسوفت للتأثير الاجتماعي، بشغفه لمساعدة المنظمات غير الربحية التي تكافح لتلبية الطلب المتزايد على خدماتها بينما تكافح للعثور على العمال والاحتفاظ بهم وتوفير الميزانيات.

قال سبيلهوج: «ونحن نعتقد أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يلعب دوراً مهماً حقاً في مساعدتهم على تخفيف بعض هذا الضغط.» ووافقت كانتر على أن المنظمات غير الربحية بحاجة إلى هذه الأدوات. وقالت: «الفائدة الأساسية من هذه التكنولوجيا هي أنها ستعمل على تحسين تجربة العمل وتحرير الكثير من الوقت من» التمارين الرياضية لجدول البيانات.» ومع ذلك، فإن كانتر لديها مخاوف بشأن التكنولوجيا والشركات التي تبنيها، أحد المخاوف هو أن المنتجات ستطلب مهارات في الترميز وخبرة تقنية تفتقر إليها العديد من المنظمات غير الربحية. من جانب مايكروسوفت، يقول سبيلهوج إن الشركة لديها مجموعة من المنتجات ذات رمز منخفض «ومناسبة للمؤسسات الصغيرة. لمساعدة المنظمات غير الربحية في التنقل في تقنية الذكاء الاصطناعي (AI) و Chat-GPT المتغيرة بسرعة.

وهناك دليل على تأثير انحياز الذكاء الاصطناعي على العمليات غير الربحية، لذا تحتاج المؤسسات إلى الاستمرار في توخي الحذر من المشكلات المترتبة على ذلك. يجب أن يُنظر إلى التقنية على أنها مساعدة للعاملين من البشر، وليست بديلاً، لا سيما بالنظر إلى إمكانية قيام تقنية الذكاء الاصطناعي (AI) و Chat-GPT بارتكاب أخطاء، حيث يمكن أن تثير الأدوات أسئلة أخلاقية - متى تتحول حملات جمع التبرعات المستهدفة إلى التلاعب بالمانحين؟ تقول كانتر، مع وضع المخاطر في الاعتبار، «يمكن أن تكون إمكانات الخير مذهلة حقاً». (ليزا ستيفلر، ٢٠٢٣).

الوجه المتغير للعمل التطوعي في رعاية المسنين والرعاية التلطيفية: منظور دولي

The changing face of
volunteering in hospice
and palliative care: An
international perspective



The Changing Face of
Volunteering in Hospice
and Palliative Care

AN INTERNATIONAL PERSPECTIVE

EDITED BY ROS SCOTT | STEVEN HOWLETT



تأليف

ر. سكوت وس. هاوليت
R. Scott & S. Howlett

الناشر

مطابع جامعة أوكسفورد
Oxford University Press

تاريخ النشر

٢٠١٨

المتطوعين، والآثار اللاحقة على المديرين والمنظمات وصانعي السياسات. كما يهتم الكتاب بالسياق الحديث للعمل التطوعي مشيراً إلى امتداده إلى كل جانب من جوانب الحياة تقريباً، وأن الظروف التي يحدث فيها تخضع لتغير مستمر. ولا تزال الجذور التاريخية لسلوكيات الإيثار والخيرية والحملات واضحة، مع التغير المستمر لأهمية الدوافع المختلفة لتلك السلوكيات. ويشير الكتاب إلى التاريخ الطويل للمتطوعين في دعم تطوير وتقديم رعاية المسنين والرعاية التلطيفية في معظم البلدان في جميع أنحاء العالم. ونظراً لأن خدمات رعاية المحتضرين والرعاية التلطيفية تتوقع زيادة كبيرة ومتغيرة في الطلبات، فمن المسلم به أن المتطوعين يلعبون دوراً حيوياً في دعم تقديم الخدمات في هذا المجال.

السياق الحديث للرعاية التلطيفية:

قبل استعراضه لنماذج من الرعاية التلطيفية في مخلف بلدان العالم يشير الكتاب إلى أن العمل التطوعي يمتد إلى كل جانب من جوانب الحياة تقريباً، لكن الظروف التي يحدث فيها تخضع لتغير مستمر. ولا تزال الجذور التاريخية لسلوكيات الإيثار والعمل الخيري واضحة، مع تغير أهمية الدوافع المختلفة وراءها. وتسعى المنظمات التي تضم متطوعين إلى فهم دوافع المتطوعين وإيجاد طرق أفضل لإدارتهم.

ويشير الكتاب إلى أنه لا يزال هناك خلاف حول مدى ملاءمة تقنيات الإدارة من العمل المأجور للمتطوعين، مع ملاحظة أن خدمات الدعم الإنساني والتلطيفي للمرضى الميؤوس من شفائهم لم تكن متوفرة في الماضي أو غير كافية لتلبية احتياجاتهم. لذا جاء الفصل الثاني من هذا الكتاب مستعرضاً بإيجاز سياق خدمات التقدم في السن والرعاية التلطيفية، ومشيراً إلى أن تعريفات الرعاية التلطيفية

للمتطوعين تاريخ طويل في دعم تطوير وتقديم رعاية المسنين والرعاية التلطيفية في معظم البلدان في جميع أنحاء العالم. وتعرف رعاية المسنين في سياق هذا الكتاب برعاية الراحة الرحيمة (على عكس الرعاية العلاجية) للأشخاص الذين يواجهون مرضاً عضالاً قد يؤدي إلى وفاتهم خلال ستة أشهر أو أقل بناءً على تقدير طبيهم إذا كان المرض يسير في مساره كما هو متوقع.

أما الرعاية التلطيفية فهي رعاية الراحة الرحيمة التي توفر الراحة من الأعراض والضغط الجسدي والعقلي لمرض خطير يمكن أن يحد من الحياة. ويمكن متابعة الرعاية التلطيفية عند التشخيص وأثناء العلاج العلاجي والمتابعة وفي نهاية العمر. وتسعى الرعاية التلطيفية ودور العجزة إدارة الألم والأعراض الأخرى التي يمكن أن تساعد المرضى على تحسين نوعية ما تبقى من حياتهم.

وتتغير خدمات رعاية المحتضرين والرعاية التلطيفية والعمل التطوعي. ومع تطور المجتمع، كذلك يتطور التطوع لدى المتطوعين وخاصة لدى المنظمات التي تقدم الخدمات التي تتزايد توقعاتها لتلبية احتياجات تلك الفئات الغالية من المجتمع. ويشير مؤلفا هذا الكتاب إلى أن شيخوخة السكان ذوي الاحتياجات الصحية المعقدة وما يترتب عليها من تزايد وتغير في خدمات رعاية المحتضرين والرعاية التلطيفية المقدمة لهم، تتطلب الاعتراف بأن المتطوعين يلعبون دوراً حيوياً في دعم تقديم تلك الخدمات في الحاضر والمستقبل.

يسعى هذا الكتاب الذي ساهم في إعداده مجموعة من الخبراء لاستكشاف الظاهرة المعقدة للتطوع في رعاية المسنين والرعاية التلطيفية من منظور دولي، أخذاً في الاعتبار التأثير على التطوع من مختلف الثقافات واستكشاف التأثير المحتمل للتغيرات في رعاية المسنين والرعاية التلطيفية على



متخصصين في الثمانينيات وهو مرتبط بقوة بتطوير تدريب المهنيين. ويستعرض هذا الفصل بعض الإحصائيات عن عدد المتطوعين في رعاية المسنين والرعاية التلطيفية هناك، والتي بلغت نسبة الإناث منهم (٨٧٪) وعدد ساعات تقديم الخدمة في رعاية المرضى المباشرة، مع أنشطة مثل التدريب والإشراف وجمع التبرعات.

وبما أن فرق رعاية المحتضرين تشكل جزءاً من نظام رعاية المحتضرين المتدرج والرعاية التلطيفية في النمسا، فإنهم يعتنون بالمرضى وعائلاتهم في جميع الأماكن: منازل المرضى ودور رعاية المسنين وأجنحة المستشفيات ووحدات الرعاية التلطيفية، فضلاً عن دور العجزة للمرضى الداخليين ودور العجزة النهارية. ويلخص الكتاب عوامل النجاح في الإدارة الفعالة والتدريب، والمعايير والمبادئ التوجيهية، والتمويل الكافي، والتقدير والتعاون الجيد بين المتطوعين والموظفين الأجورين.

ويصف الكتاب في فصله الخامس تاريخ

الدلائل إلى أن هذه الخدمات المقدمة من القطاع التطوعي تعتمد على المتطوعين في نطاق وجودة الخدمات المقدمة، والتي من ضمنها أن يتحمل الأمناء المتطوعون مسؤولية كبيرة عن التوجه الاستراتيجي للمنظمات التي تقدم الخدمة. كما يشارك البعض الآخر في أدوار متنوعة تتراوح ما بين الدعم المباشر للمرضى والأسر إلى التثقيف العام وجمع التبرعات.

ويتم استكشاف نطاق هذه الأدوار المختلفة قبل النظر في مجموعة من نماذج الإدارة وأساليب التدريب. ويتناول هذا الفصل أيضاً التأثير المباشر وغير المباشر على التطوع في تغيير الرعاية التلطيفية والسياقات المجتمعية والسياسية والتشريعية، ويختتم باستكشاف كيف ولماذا يتغير القطاع في المملكة المتحدة والنظر في الاستقلالية المتزايدة للمتطوعين داخل هذا القطاع.

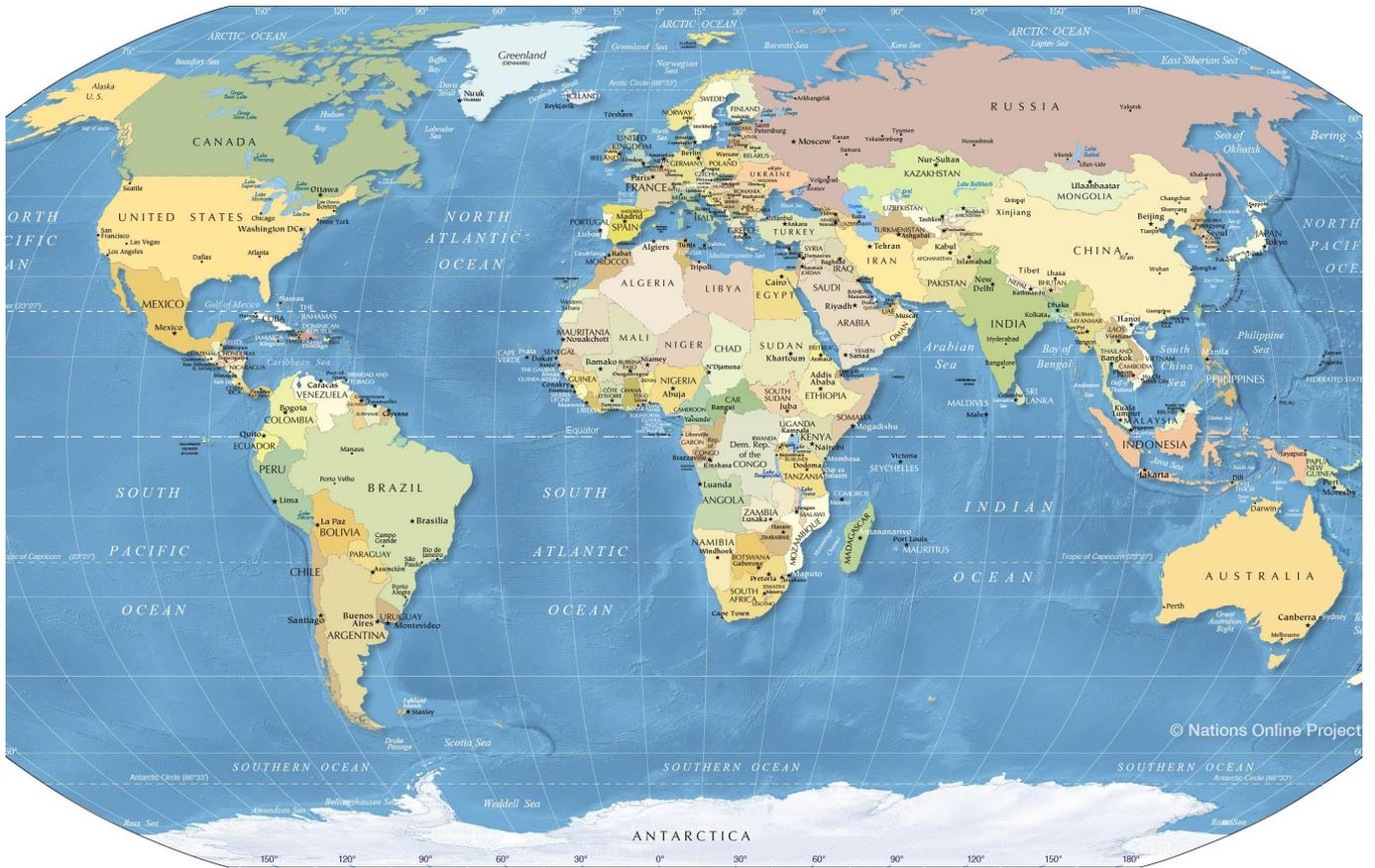
وفي النمسا بدأ تطوير رعاية المحتضرين والرعاية التلطيفية مع متطوعين

تعتمد على ثقافتها وزمانها، ويتجلى ذلك في المصطلحات المتغيرة المستخدمة في مختلف الدول. وتتمثل إحدى التحديات التي تواجه مقدمي الخدمة في ضرورة العمل بشكل تعاوني عبر خدمات الرعاية الصحية والاجتماعية، والحدود التنظيمية للقطاع القانوني والتطوعي. وغالباً ما يعتمد التمويل والوضع التنظيمي لهذه الخدمات على أنظمة وموارد الرعاية الصحية. وتتطلب جميع الأدوار توظيفاً دقيقاً وتدريباً مخصصاً ودعماً ثابتاً لتقديم مساهمات فعالة من المتطوعين.

التطوع في رعاية المسنين والرعاية التلطيفية حول العالم:

أوروبا:

يستكشف الفصل الثالث من الكتاب تاريخ المتطوعين في تأسيس وتطوير خدمات رعاية المحتضرين في المملكة المتحدة، ويأخذ في الاعتبار الدور المتغير وتأثيرات التطوع على الخدمات في مراحل تاريخية مختلفة. وتشير



بولندا وأوروبا الشرقية:

يوضح الكتاب في فصله السابع أن رعاية المسنين والرعاية التلطيفية في بلدان أوروبا الوسطى والشرقية تستفيد من المتطوعين المشاركين في مجموعة متنوعة من الخدمات بشكل كبير. ويعكس تنوع التطوع في جميع أنحاء المنطقة المواقف السياسية والاقتصادية والقانونية المتنوعة في بلدان ما بعد الشيوعية حيث قادت بولندا الرعاية التلطيفية في الثمانينيات مع دول أخرى في التسعينيات. وبدأت الرعاية التلطيفية البولندية بالمتطوعين والكنيسة الكاثوليكية وأول منظمات غير حكومية في البلاد تدير مراكز منزلية مع دمج الرعاية في أنظمة الرعاية الصحية بعد التغييرات السياسية في عام ١٩٨٩.

لعبت بولندا دورًا رائدًا في أوروبا الوسطى والشرقية في تطوير الرعاية التلطيفية والتطوع في رعاية المسنين، حيث يعمل المتطوعون في جميع أنحاء المنطقة الآن جنبًا إلى جنب مع الموظفين بأجر في أشكال مختلفة من دور رعاية المحتضرين ومراكز الرعاية التلطيفية التي تقدم رعاية المرضى

ثم يقدم الكتاب لمحة تاريخية عن تطور خدمات رعاية المسنين الألمانية كحركة مجتمع مدني مثل المتطوعون فيها عاملاً أساسياً منذ البداية. وفي البداية كان هناك عدد قليل من المتطوعين وخاصة من الأطباء الرواد في مجال الرعاية التلطيفية والتي بدأت بشكل مستقل عن دور رعاية المحتضرين، ولا يزال هذا التطور المنفصل مرئيًا مع تمييز واضح بين وحدات الرعاية التلطيفية ودور العجزة للمرضى الداخليين. على مدى العقدين الماضيين، انتقل هذان المجالان من الرعاية بشكل أكبر إلى خدمة الرعاية الصحية العادية حيث تخضع الخدمات التطوعية بشكل متزايد للوائح والأنظمة، مما يعني أيضًا أن هناك قدرًا متزايدًا من المنافسة والتنظيم وترسيخ الثقة والشفافية العالية في شبكات الرعاية التلطيفية المحلية والإقليمية. ويعتبر التعاون المفتوح والثنائي للخدمات المتخصصة مع الممارسين العاميين ومقدمي الرعاية الصحية الآخرين على مستوى الرعاية التلطيفية الأساسية من المتطلبات الأساسية للرعاية التلطيفية المتكاملة..

وتنظيم العمل التطوعي للرعاية التلطيفية في هولندا والأدوار التطوعية في بيئات مختلفة، والتأثيرات التشريعية والسياسية على التطوع في مجال الرعاية التلطيفية، موضحاً أن هناك حوالي ٢٠٠ منظمة تمثل جزءاً من المنظمات العاملة في هذا المجال. ويتم العمل في هذه المنظمات التوعية عن طريق مقار تشبه المنزل حيث لا يتم توظيف الطاقم مقدم الخدمة في دار العجزة، ولكن يزور المريض وعائلته ويهتم بهم عند الحاجة تمامًا كما هو الحال في المنزل. وتشير بيانات هذا الفصل إلى وجود ثماني عشرة داراً للرعاية العائلية من هذا النوع مع الطاقم الطبي وتوسع وحدات للرعاية التلطيفية، إضافة إلى وحدات أخرى في دور رعاية المسنين تضم أيضًا مشاركة كبيرة من المتطوعين، وعشرات الفرق من المتطوعين في تقديم الخدمات التلطيفية المنزلية. بالإضافة إلى ذلك، يتم إيلاء اهتمام خاص لمفهوم «التواجد هناك»، والذي يُنظر إليه على أنه مفتاح هوية وقيمة وجوده دور رعاية المحتضرين والعمل التطوعي في مجال الرعاية التلطيفية.

والدعم النفسي والاجتماعي، كما يشاركون في الأعمال الخيرية وجمع التبرعات والتعليم.

كندا والولايات المتحدة:

يبدأ الفصل الثامن من الكتاب بتاريخ موجز للحركة التطوعية للرعاية التلطيفية لرعاية المسنين في كندا جنباً إلى جنب مع مناقشة موجزة للتأثيرات التشريعية والسياسية على تطوير الرعاية التلطيفية للمسنين. ويلي ذلك نظرة عامة على إعدادات الرعاية المختلفة التي يتعامل فيها متطوعو الرعاية التلطيفية في دور رعاية المحتضرين وأسرههم. بعد ذلك، يتم تقديم المتطوعين، بما في ذلك وصف للمتطوع الكندي النموذجي، وإدارة المتطوعين وتدريبهم، وأدوار ومسؤوليات المتطوعين. ويختتم الفصل بمناقشة بعض التغييرات والتحديات التي تواجه متطوعي الرعاية التلطيفية في دور رعاية المحتضرين في كندا، بالإضافة إلى النجاحات التي تم تحقيقها.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية تغير التطوع في رعاية المحتضرين والرعاية التلطيفية بشكل كبير منذ إنشائه في أواخر الستينيات. وتم تأسيس أول مؤسسة غير ربحية في مجال الرعاية التلطيفية في كونيتيكت. ثم أنشأ الكونجرس الأمريكي مزايا الرعاية الطبية للمسنين في عام ١٩٨٣، والتي فرضت شروط مشاركتها على المتطوعين تقديم رعاية إدارية أو مباشرة للمرضى بمبلغ يعادل، كحد أدنى، ٥ في المائة من إجمالي ساعات رعاية المرضى المنفقة من قبل جميع موظفي رعاية المحتضرين المدفوعين والموظفين المتعاقدين. وبالتالي، يجب أن يكون لكل برنامج رعاية المحتضرين برنامج تطوعي من أجل الحصول على تعويض عن الخدمات المقدمة. وتمثل العوامل الأساسية لمتانة نظام التطوع في رعاية المسنين والرعاية التلطيفية في دقة اللوائح والأنظمة وجودة الرعاية ومتطلبات المهارة والاهتمام بالمساءلة والمحاسبية والالتزام بأهداف العمل.

أستراليا وأفريقيا والهند:

يقدم الفصل العاشر لمحة عامة عن ممارسة التطوع في مجال الرعاية التلطيفية وإدارة المتطوعين في أستراليا، ويحلل تاريخ التطوع في أستراليا والتأثيرات التكوينية التي شكلت الخدمات التطوعية داخل نظام الرعاية التلطيفية هناك. ويلخص الفصل النموذج الفيدرالي للتمويل الصحي، ونماذج الخدمة المختلفة التي يتم دعم المتطوعين من خلالها باستخدام البيانات المأخوذة من الأبحاث الحديثة لتوضيح نماذج دعم المتطوعين في ولاية نيو ساوث ويلز. ويتناول الفصل الطريقة التي يتغير بها العمل التطوعي في أستراليا، والتغيرات الديموغرافية للمتطوعين، وتأثير إدارة المخاطر على رضا المتطوعين، وإحياء الاهتمام بالملاجئ. كما يتم النظر في العوامل التي تساهم في النجاح بما في ذلك التأثير الإيجابي للدعم التنظيمي لعمل المتطوعين، ومهارات مدير المتطوع، وأهمية الاعتراف بالمتطوعين وتضمينهم في مختلف جوانب إدارة تقديم الخدمة.

أما التطوع في رعاية المسنين والرعاية التلطيفية في أفريقيا فيتم في الثقافات القائمة لرعاية المرضى من قبل الأسر ومجتمعاتهم. وقد أدى العبء المرتفع لفيروس نقص المناعة البشرية (HIV) في إفريقيا جنوب الصحراء إلى تسريع عملية تطوير وإشراك المتطوعين في تقديم خدمات رعاية المسنين والرعاية التلطيفية، فضلاً عن الخدمات الصحية الأخرى. وعلى غرار إعلان الاعتراف بأهمية أفراد المجتمع في توفير الرعاية الصحية الأولية، فإن قرار منظمة الصحة العالمية بشأن الرعاية التلطيفية يعترف بدور المتطوعين في تقديم هذه الخدمات. ويُعد المتطوعون جزءاً لا يتجزأ من فرق الرعاية التلطيفية ويساعدون بفاعلية في معالجة أزمة الموارد البشرية في مختلف أنظمة الرعاية الصحية والإنسانية في إفريقيا. وقد ظهرت نماذج مختلفة للعمل التطوعي في أفريقيا لكل منها خصائصها المميزة.

ويتناول الكتاب في فصله الثاني عشر حالة الهند، ثاني أكبر دولة من حيث عدد السكان في العالم، والتي تضم أكثر من ستة ملايين شخص يحتاجون إلى الرعاية التلطيفية، ولكن ٢ في المائة فقط يمكنهم الوصول إلى تلك الرعاية. وتشير البيانات إلى ولاية كيرالا التي تتمتع بنهج إيجابي تجاه الرعاية التلطيفية التي أظهرها كل من الحكومة والجمهور بتغطية واسعة من قبل المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية. ولكن في باقي أنحاء البلاد فإن المنظمات غير الحكومية هي التي تستأثر بتقديم تلك الرعاية. وبجانب برامج الرعاية التلطيفية فهناك مجالات متفاوتة للتطوع يشارك فيها المتطوعون وتتفاوت أعدادهم من ولاية إلى أخرى، حيث تصدر ولاية كيرالا القائمة وتسمى لتطوير خدمات مستدامة مملوكة للمجتمع بقيادة متطوعين قادرين على تقديم الرعاية الشاملة طويلة الأجل والرعاية التلطيفية للمحتاجين.

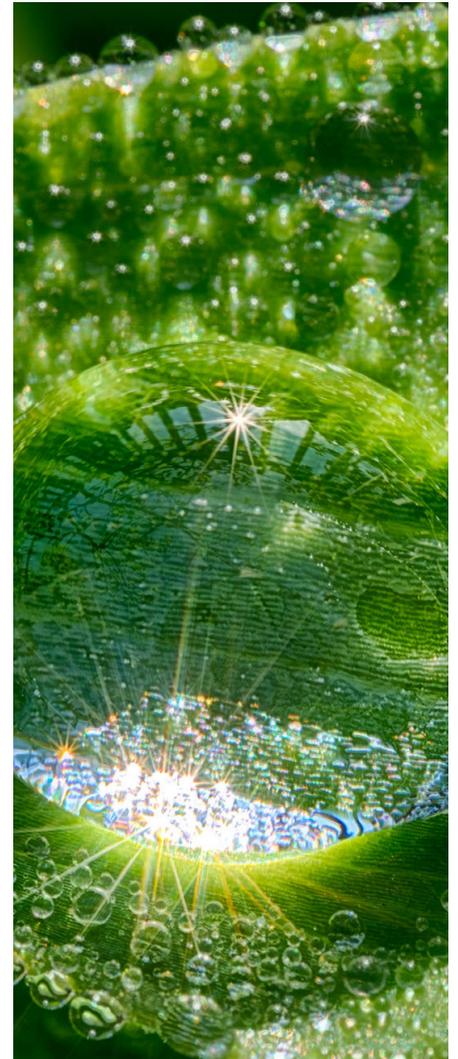
التطوع وتحديات التغيير

يطرح الفصل الثالث عشر من الكتاب عدداً من الأسئلة حول تحديات التغيير في تطوير المتطوعين في دور رعاية المحتضرين، وينظر في كيفية تقديم لتسهيل النماذج الجديدة والضرورية للتوظيف والتدريب وبرامج التعليم بحجة أن إعادة التفاوض على الشروط والأحكام مع متطوعي رعاية المسنين أثناء إعادة صياغة التوقعات أمر بالغ الأهمية إذا أريد لدور العجزة أن تكون ذات صلة في عالم جديد من الرعاية الصحية والاجتماعية.

ويستكشف الفصل الرابع عشر، بالاعتماد على بحث وممارسة المؤلفين، العلاقة بين العمل التطوعي ومفهوم المجتمع، وينصب التركيز على المتطوعين الذين يطلق عليهم الجيران الرحيمون. إنهم يدعمون الأشخاص الذين يقربون من نهاية حياتهم كجزء من مجتمع عطوف. وفي هذا الفصل يتم وصف قصص ثلاثة جيران عطوفين -

إما بكلماتهم الخاصة أو من خلال وصف تم التفاوض عليه معهم، ويتم أيضاً استكشاف كيفية ارتباط تجربتهم بمفهوم المجتمع، ثم يتناول الفصل تجاربهم الأوسع نطاقاً وعواقب كونهم جزءاً من مجتمع عطوف. ويؤكد التحليل تأثير هذه العضوية عليهم من حيث التغييرات التي طرأت عليهم في المواقف والرفاهية الشخصية والعلاقات الجديدة، ويؤكد على وجود دليل على حدوث تحول اجتماعي وشخصي من جانب المتطوعين في نهاية المطاف.

ويستكشف الفصل الأخير من الكتاب تجربة المتطوعين في رعاية المسنين والرعاية التلطيفية بكلماتهم الخاصة. فكثيراً ما نسمع عن عمل المتطوعين من الموظفين المأجورين، ومن الأبحاث، ولكن ليس دائماً من المتطوعين أنفسهم بكلماتهم الخاصة. لذا حاول مؤلفو الكتاب في هذا الفصل استكشاف ما يحدث في المكان الفريد



الذي يتمتع به المتطوعون في خدمات رعاية المسنين والرعاية التلطيفية؛ في مكان ما بين الموظفين والمرضى والعائلات، فجمعوا كل القصص الواردة في هذا الفصل مباشرة من متطوعين من إيطاليا وأستراليا ورومانيا والهند والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة بكلماتهم الخاصة، مع مراعات أن يظل التعبير معبراً عن القصة الأصلية وموافقاً على ترجمته من جميع المتطوعين للتأكد من أنها لم تغير جوهر وصفهم لأدوارهم، وما يعنيه التطوع بالنسبة لهم، وتأثير ذلك على حياتهم.

الخلاصة:

يستكشف هذا الكتاب الوجه المتغير للعمل التطوعي في رعاية المسنين والرعاية التلطيفية من خلال دراسة هذه الظاهرة المعقدة في بلدان مختلفة، ويدرس كيف ولماذا يتغير العمل التطوعي، وذلك من خلال مساهمات مجموعة من المؤلفين من أوروبا الغربية والشرقية وأمريكا الشمالية وأستراليا وأفريقيا والهند، ويوضح تأثير الثقافة والسياقات التنظيمية، بالإضافة إلى المقاربات الإدارية والتأثيرات التشريعية والسياسية، ويبرز العوامل التي تساهم في نجاح التطوع في هذا المجال الإنساني.

وتسعى المنظمات التي تضم متطوعين إلى فهم دوافع المتطوعين وإيجاد طرق أفضل لإدارة المتطوعين. ومع ذلك، لا يزال هناك خلافاً حول مدى ملاءمة تقنيات الإدارة من العمل المأجور للمتطوعين، إلا أن مشاركة المتطوعين ظلت محورية لتقديم الخدمات، وخاصة في مجال الرعاية التلطيفية، بل أن نطاق وجود خدمات رعاية المسنين والرعاية التلطيفية في بعض البلدان يعتمد على مشاركة المتطوعين في المقام الأول.

ويهدف الكتاب إلى استكشاف تعقيدات التطوع في رعاية المسنين والرعاية التلطيفية من خلال بحثه في بلدان مختلفة من العالم ومناقشة سبب تغير حركته وديناميته.

وقد تم إعداد هذا الكتاب بصورة جيدة

وبأسلوب سلس يبدأ بإعداد مشهد التطوع والسياق الحديث للمسنين والرعاية التلطيفية، وتغطيته لمجموعة من الموضوعات المتنوعة في مجال الرعاية التلطيفية. وهو مفيد بصورة خاصة لمن يديرون خدمة تطوعية للرعاية التلطيفية، أو خدمة رعاية ملطفة مع برنامج تطوعي، حيث يوفر نظرة متعمقة تمكن من ممارسة تقديم هذه الخدمة الإنسانية بكفاءة ومهنية، مع توفيره للعديد من النماذج العالمية المفيدة.

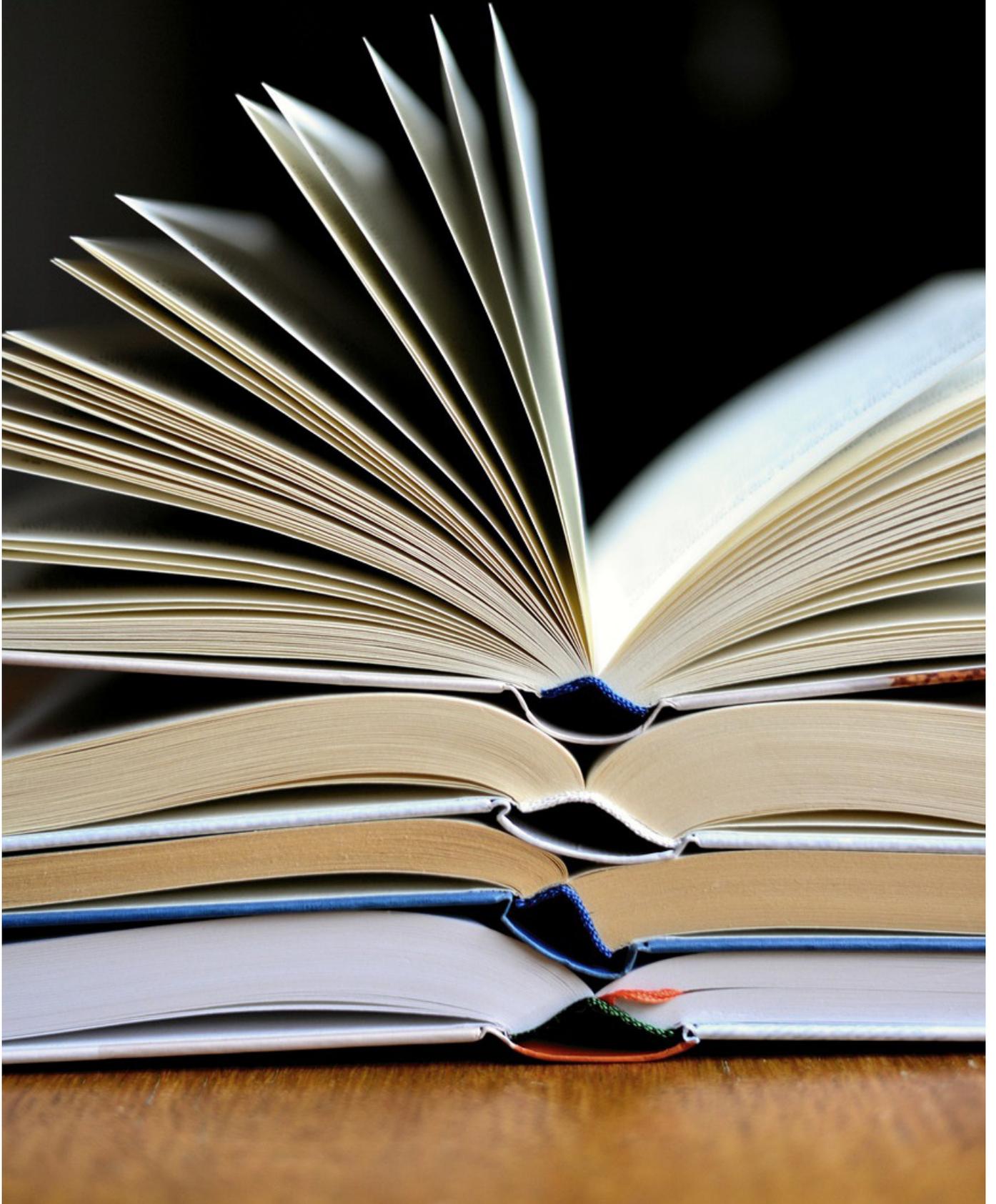
وقد شارك في إعداد هذا الكتاب مجموعة كبيرة من المساهمين من مختلف المجالات والتخصصات، مما يضيف إلى ثروة الموضوعات التي تمت مناقشتها. مع ملاحظة أن الكتاب لا يحاول تقديم حلول للعديد من التحديات المقبلة، بل يطرح أسئلة قد تساعد في التفكير في إمكانيات وفرص جديدة.

ويبحث الكتاب أيضاً في التطوع في بلدان مختلفة ويعكس مناهجهم المختلفة ويستعرض نماذج المتطوعين في العديد من المجتمعات ويناقش بداية الحركات الاجتماعية التي أدت إلى النهوض بمجال رعاية المحتضرين والرعاية التلطيفية. وهو بهذا يساهم في المعرفة والفهم في مجال التطوع في رعاية المسنين والرعاية التلطيفية دولياً، ويسلط الضوء على العوامل التي تساهم في نجاح نماذج التطوع، مما يسمح للقراء برؤية إمكانيات التغيير وإيجاد أفكار جديدة لممارسة مبتكرة في محيطهم الخاص.

هذا الكتاب موجه لأي شخص مهتم بالتطوع في رعاية المسنين والرعاية التلطيفية. وسيكون مفيداً للمهنيين المشاركين في إدارة المتطوعين والذين لديهم اهتمام بالنظر في كيفية استخدام المتطوعين في سياق رعاية المحتضرين والرعاية التلطيفية. وهو مفيد أيضاً لمن يرغب من المتطوعين في الرعاية التلطيفية في أن يصبحوا متطوعين في هذا المجال لأنهم مروا بتجارب مع المرض



ثانياً: ملخصات الأبحاث



فحص محددات مساهمة الوقف في العمل الخيري من قبل رواد الأعمال في أسواق كوارى وسينجر في كانو ميتروبوليس

An examination of the determinants of Waqaf philanthropy participation by Entrepreneurs in Kwari and singer markets, Kano metropolis

تهدف هذه الدراسة إلى فحص محددات المشاركة الخيرية الوقفية وتقييم مدى تأثير الوعي في الوقف الخيري للمشاركة من قبل رواد الأعمال في أسواق كوارى وسينجر في كانو ميتروبوليس التي تعد ثاني أكبر مركز تجارى وصناعي في نيجيريا، وفحص مدى تأثير الإدراك في تحفيز الوقف على المشاركة الخيرية من قبل رواد الأعمال في تلك الأسواق ومعرفة مدى تأثير الثقة في مؤسسات الوقف على المشاركة في الأعمال الخيرية الوقفية من قبل رواد الأعمال هناك. استخدمت الدراسة تصميم البحث السببي بحجم عينة بلغ ٣٢٣ من المجيبين من بين ٢٠٠ ألف من السكان المستهدفين. تبنت الدراسة نظرية السلوك المخطط ونظرية التسلسل الهرمي للتأثير وكشفت أن الملاءمة والإدراك والثقة في مؤسسات الأوقاف لها تأثير كبير على المشاركة الخيرية في الوقف بينما الوعي لا يؤثر بشكل كبير في كانو ميتروبوليس. وخلصت الدراسة إلى أن الثقة في مؤسسات الأوقاف هي أحد محددات مشاركة الوقف في العمل الخيري بين رواد الأعمال في أسواق كوارى وسينجر في مدينة كانو، وأوصت أيضا أن هناك حاجة لمؤسسات الأوقاف بتقديم طرق مريحة للمشاركة في الوقف، مثل الوقف النقدي الذي يسمح للأشخاص بالمشاركة باستخدام بطاقة إعادة شحن رمزية، مع الأخذ بطبيعة مستوى دخل المستجيب الذي يعيش الغالبية منهم بمستوى دخل ضئيل نسبياً في الاعتبار. أيضا أشارت الدراسة إلى ضرورة قيام مديري الأوقاف ببناء الثقة داخل أنفسهم من خلال إظهار جدارة ثقتهم من خلال المساءلة والشفافية.

إعداد	الناشر	تاريخ النشر
حبو عبده أمينو وصغير محمد سليمان	المجلة الدولية للبحوث متعددة التخصصات وتقييم النمو	٢٠٢٣

الاستفادة من التبرعات بالبيانات لأبحاث الاتصال: استكشاف الدوافع وراء الرغبة في التبرع

Leveraging Data Donations for Communication Research: Exploring Drivers Behind the Willingness to Donate

يشكل استخدام التبرعات بالبيانات لجمع بيانات التتبع الرقمية إمكانات كبيرة لأبحاث الاتصال، ويمثل التحدي الرئيسي في تحفيز الناس على التبرع ببياناتهم الشخصية. لذلك فحصت هذه الدراسة العلاقات بين العوامل المختلفة واستعداد الناس للتبرع بالبيانات الشخصية من خلال تحليل متعدد المستويات. طبقت الدراسة نهجاً متعدد المستويات يعتمد التحليل على البيانات التي تم جمعها من خلال استطلاع وطني عبر الإنترنت لعينة (العدد = ٨٣٣) اهتمت بالإجابة عن عدد من الفرضيات ومنها فرضية أنه كلما كان الموقف تجاه فعل التبرع بالبيانات أكثر ملاءمة بشكل عام، زادت الرغبة في التبرع بالبيانات، وفرضية أخرى مفادها أنه كلما كان الموقف أكثر ملاءمة تجاه متلقي التبرع، زادت الرغبة في التبرع بالبيانات. اقترحت الدراسة رؤية مهمة لتحسين التواصل مع الجهات المانحة المحتملة للبيانات وأشارت إلى أن إبراز أهمية التبرع بالبيانات والتأثير الإيجابي الذي يمكن أن يحدثه. وأظهرت النتائج أن كلاً من الحساسية المتصورة ومخاوف الخصوصية السياقية الأقوى مرتبطة بانخفاض الرغبة في التبرع بالبيانات الشخصية، ودعت لتعزيز بيئة التبرع التي يعتبرها المانحون المحتملون للبيانات آمنة وجديرة بالثقة. علاوة على ذلك أكدت النتائج على أهمية إعداد مواد إرشادية جيدة لزيادة إحساس الناس بالسيطرة على عملية التبرع بالبيانات. ووجدت الدراسة استعداداً أكبر للتبرع ببيانات «يوتيوب» مقارنةً ببيانات «فيسبوك» أو «انستجرام» أو «جوجل».

إعداد	الناشر	تاريخ النشر
نيكو فيفتر وتوماس فريميل	موقع تايلور وفرانسيس الإلكتروني	٢٠٢٣

مساهمة التمويل الجماعي للأعمال الخيرية: مراجعة منهجية وإطار عمل للتبرع ومكافأة التمويل الجماعي

The contribution of crowdfunding for philanthropy: A systematic review and framework of donation and reward crowdfundings

ساهم العلماء المهتمون بالتمويل الجماعي في تطوير تفسيرات تجريبية حول الميزات التي تؤثر على العطاء عبر الإنترنت. ولقد أدت التطورات في مجال الرقمنة إلى تغيير مشهد العطاء، وتقديم أشكال جديدة مثل التمويل الجماعي القائم على المكافآت والتبرعات. راجعت هذه الدراسة الأدبيات بشكل منهجي (ن = ١٩٨) وأضافت إطارًا نظريًا للتمويل الجماعي القائم على التبرعات والمكافآت فيما يتعلق بسلوك العطاء. ويتضمن إطار العمل الخاص بالدراسة معلومات حول ما يؤثر على سلوك المانحين (أي الميزات) والسبب (أي الآلية)، وكشفت النتائج عن أربع سمات مؤثرة: (١) صانع المشروع، (٢) المعلومات الاجتماعية، (٣) المكافآت، و (٤) وصف المشروع، وعشر آليات تفسيرية ملخصة في ثلاثة محاور: (١) إشارات جودة المشروع المتصورة، (٢) الجوانب الاجتماعية و (٣) المكافآت الملموسة. وأشارت الدراسة إلى أن تصنيف آليات العطاء عن طريق التمويل الجماعي إلى مجال بحثي ناشئ يسمح للمبادرين باستخراج أفضل الممارسات لزيادة احتمالية نجاح المشاريع. وأوصت الدراسة بضممان إشارات الجودة من خلال (١) اختيار منشئ مشروع حسن السمعة و جدير بالثقة، (٢) تقديم وصف شفاف وغني بالمعلومات للمشروع بما في ذلك محتوى الصور وطول معقول، و (٣) إشراك مانحين أكثر كفاءة وشهرة للترويج للحملة والوظيفة كنماذج يحتذى بها للمانحين الآخرين. وقدمت الدراسة نصيحة خيرية مفادها أن المشاريع ذات الوضع غير الربحي المعترف به رسميًا تميل إلى أن تكون أكثر نجاحًا من المشاريع التي لا تتمتع بهذا الوضع، كما دعت لتقديم مكافآت ملموسة لتشجيع الشباب بشكل أساسي.

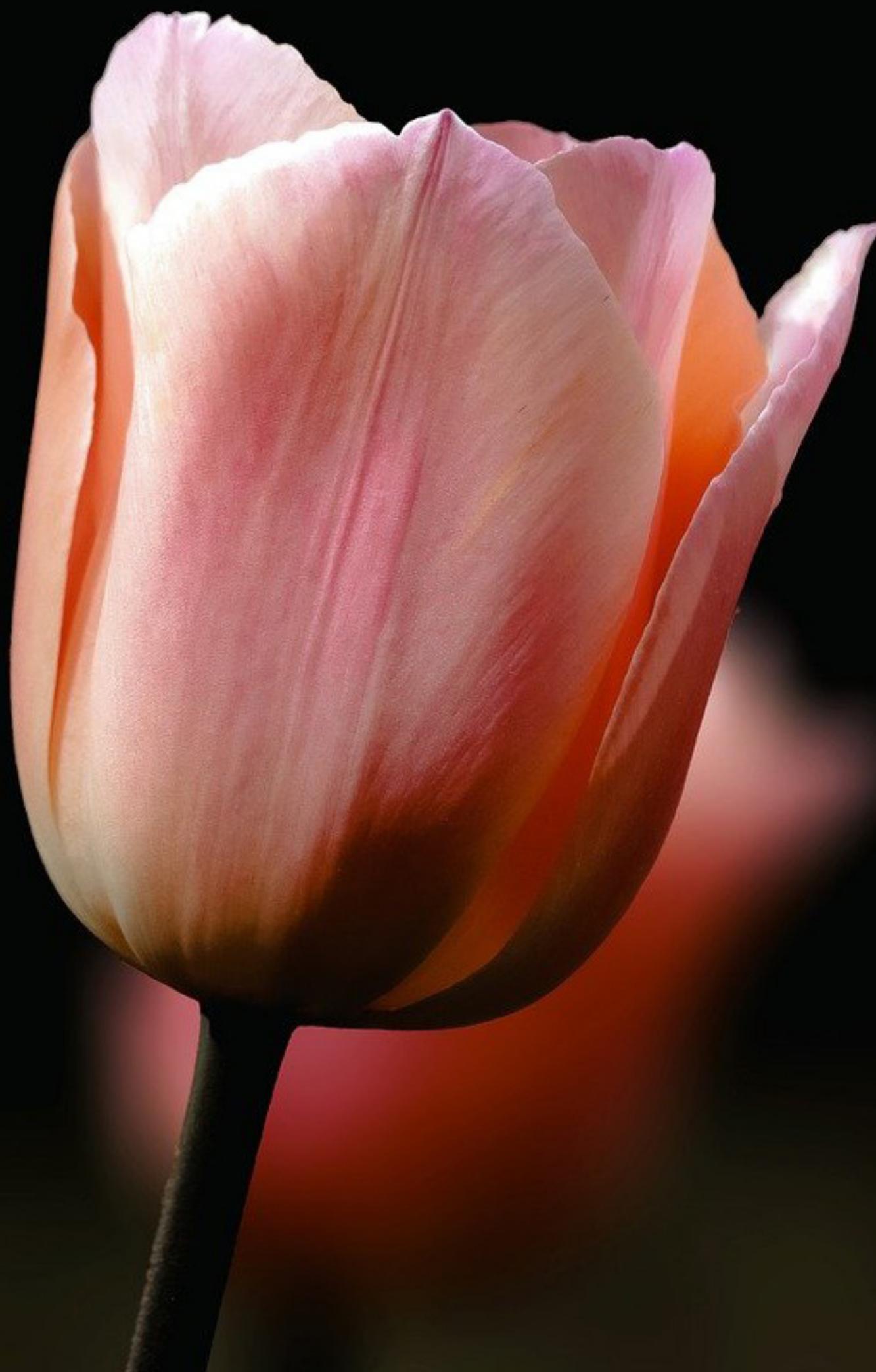
إعداد	الناشر	تاريخ النشر
كلير فان تونينبروك ، كارولينا دالا كيزا ، لورا هيس	مجلة العمل الخيري والتسويق	٢٠٢٣

البحث عن الجمهور: الآثار المترتبة على التمويل الجماعي الخيري وخصائص الجهات المانحة أثناء الجائحة

Researching the crowd: Implications on philanthropic crowdfunding and donor characteristics during a pandemic

تطورت أشكال العطاء بتطور الأنترنت من الأشكال التقليدية إلى طرق التمويل الجماعي الخيري. ويعرف التمويل الجماعي الخيري الجديد بأنه التمويل الجماعي القائم على المكافآت والتبرعات، ويُعد طريقة واعدة لتعبئة وتجنييد المتبرعين الذين قد يتعذر الوصول إليهم بالطرق التقليدية. طبقت هذه الدراسة تحليل العطاء عبر الإنترنت من خلال التمويل الجماعي، مع التركيز على خصائص المتبرعين وسلوك العطاء قبل وأثناء جائحة كوفيد-١٩. اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقصائي بعينة (ن=٢١٢٥). راقبت الدراسة سلوك العطاء على المستوى الفردي لكل من المتبرعين وغير المتبرعين، واهتمت أولاً بالتعرُّف على خصائص المانحين الذين يتبرعون لمصادر التمويل الجماعي والمانحين الذين يقدمون عن طريق جمع من الباب إلى الباب (التبرع التقليدي). ثانيًا قارنت الدراسة سلوك العطاء عبر التمويل الجماعي بالإشارة إلى المجموعات من الباب إلى الباب قبل وأثناء الجائحة، وأظهرت النتائج أن نسبة الأفراد الداعمين للتمويل الجماعي لم ترتفع بين ٢٠١٨ (١١٪) و ٢٠٢٠ (١٢٪). وفيما يتعلق بالمبلغ، تبرع المانحون بمبالغ أعلى بنسبة ١٣٪ في عام ٢٠٢٠ والفرق لم يكن كبيرًا. وفيما يتعلق بخصائص المتبرعين، نجد أن وسائل التواصل الاجتماعي لها دور جوهري في التبرع من خلال التمويل الجماعي بغض النظر عن المؤشرات الشخصية الأخرى مثل العمر والتعليم والدخل والجنس، في حين أن هذا لا ينطبق في حالة الجمع من الباب إلى الباب. علاوة على ذلك، يتبرع معظم الأشخاص لمشاريع التمويل الجماعي المرتبطة بأحد معارفهم، مما يشير إلى أن الإلمام بالشخص الذي يبادر بمشاريع التمويل الجماعي يلعب دورًا مهمًا. استنتجت الدراسة أن التمويل الجماعي بالنسبة إلى العطاء التقليدي يركز أكثر على العطاء غير الرسمي أكثر من العطاء الرسمي، ويتطلب هذا الفهم استراتيجيات ومحفزات مختلفة لزيادة العطاء عبر التمويل الجماعي.

إعداد	الناشر	تاريخ النشر
كلير فان تونينبروك و ساندرا حسنفينديك	مجلة العمل الخيري والتسويق	٢٠٢٣



ثالثاً: تعريفات الكتب الحديثة

العمل الخيري لماذا؟

!Understanding Organizations... Finally

يعد الكتاب مراجعة مدروسة لدراسة معيارية حول المنظمات التي نُشرت في عام ١٩٨٣. لخص الكتاب تجربة المفكر هنري مينتزبرج والذي يعد أحد المفكرين الإداريين البارزين في العالم والذي ينتقد بشدة بعض الممارسات في التخطيط الاستراتيجي. ويهدف الكتاب إلى الجمع بين فهم الإدارة وصنع القرار وتشكيل الإستراتيجية حول القضايا المركزية للتنظيم، ويؤكد على أن الاعتقاد بأن هناك أفضل طريقة لهيكلة المنظمات هو أسوأ طريقة للقيام بذلك. ويرى الكتاب أن أفضل مكان للبدء هو التعرف على أنواع مختلفة من المنظمات - المؤسسات الشخصية، والآلات المبرمجة، والتجمعات المهنية، ورواد المشاريع، وغيرها. وأشار الكتاب إلى ميل



المنظمات التي لديها ثقافات مختلفة ومميزة إلى الاهتمام بتطوير أفرادها بأن يمتلكوا المعرفة بالثقافة والمعايير ويقدمون لهم برامج تدريبية وتطويرية. وكشف الكتاب خلال فصوله عن عدد من الموضوعات منها إعادة عرض المنظمة لرؤيتها بعمق أكبر بما فيه استخدام الفن والحرف والعلم لاتخاذ القرارات، وناقش اللبنة الأساسية للتصميم التنظيمي من خلال آليات التنسيق، وعناصر التصميم، والتصميم في السياق. وتطرق الكتاب إلى أربعة أشكال أساسية للتنظيم من خلال التركيز على المؤسسة الشخصية، الآلة المبرمجة، الجمعية المهنية، رائد المشروع. وسلط الكتاب الضوء على سبع قوى أساسية للتنظيم وأشكاله المختلفة ومنها الشكل التقسيمي، وحدد أربع قوى أساسية تحتاجها المنظمات لتحقيق رؤية للوصول إلى شبكة من القوى لبناء المنظمة وهي الوحدة، والكفاءة، والتعاون. وشرح الكتاب كيفية فتح المنظمات لتتجه إلى خارج الحدود وهيكلية التنظيم الصحيح لها.

٢٠٢٣

بيريت_كوهler
Berrett-Koehler Publishers

هنري مينتزبرج
Henry Mintzberg

أساسيات الابتكار الاجتماعي

Essentials of Social Innovation: Scaling

نشر الكتاب بمجلدين ركز الكتاب الأول حول تقديم أسس للأشخاص المهتمين والمتطلعين لفهم ماهية «الابتكار الاجتماعي» وكيف تطور وأين يتجه. ويستعرض مجموعة من ١٠ من أهم

المقالات التي نشرتها مراجعة ستانفورد للابتكار الاجتماعي (SSIR). يسلط الكتاب الضوء على عدد من الموضوعات مثل معالجة تحديات القطاع الاجتماعي العالمية مثل القيادة والتمويل إلى تحديد المفاهيم والأطر الحاسمة مثل التأثير الجماعي وقيادة النظام والابتكار الاجتماعي نفسه، ويؤكد أنه ستكون أساسيات الابتكار الاجتماعي لا غنى عنها لقادة التغيير الاجتماعي في أي مرحلة من مراحل تطوير المنظمات والمجتمع.



وتوسع المجلد الثاني في تفصيل الابتكار الاجتماعي والحلول المبتكرة وأشار إلى أن الحلول المبتكرة وحدها ليست كافية بشكل واسع يمكن القطاع الاجتماعي من أن يفي بالتزامه بمطابقة مستوى الحاجة. وناقش الكتاب السؤال بعدة طرق: ماذا يعني توسيع نطاق الحل، لتوسيع نطاق نظرية أو نموذج للتغيير، أو قياس التأثير؟ كيف يمكننا التوسع، ومن خلال أي أنماط مختلفة: من خلال النسخ المتماثل، أو نماذج الامتياز الاجتماعي، أو تنمية منظمة، أو ببساطة نشر الأفكار أو المبادئ؟ أخيراً، عندما يتعلق الأمر بتأثير التوسع، كيف يمكننا فهم النجاح؟ أما أبرز العناوين للمقالات المتضمنة في الكتاب حول أساسيات الابتكار الاجتماعي فضمنت: التحجيم مقسمة بين المقالات التأسيسية المبكرة حول نظرية القياس، والتطورات التحليلية والمفاهيمية مع نضوج التفكير، ومجموعة متنوعة من الرؤى الميدانية من الخطوط الأمامية. يمثل كتاب أساسيات الابتكار الاجتماعي مرجعاً مفيداً لقادة التغيير الاجتماعي الذين يتخلون كيفية توسيع نطاق ابتكاراتهم لتلبية الحاجات.

٢٠٢٣

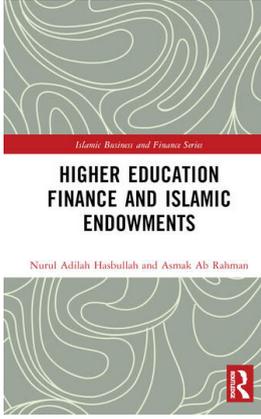
مراجعة ستانفورد للابتكار الاجتماعي
Stanford Social Innovation Review

مراجعة ستانفورد للابتكار الاجتماعي
Stanford Social Innovation Review

التعريف الثالث

تمويل التعليم العالي والأوقاف الإسلامية

Higher Education Finance and Islamic Endowments



أثرت ضغوط الدين العام في العديد من البلدان بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية على التعليم العالي، مما أجبر الحكومات على تقليص تمويل مؤسسات التعليم العالي. يقترح هذا الكتاب أدوات مختلفة كمنصة للقطاع الخاص لتوجيه التمويل إلى مؤسسات التعليم العالي، ويعرف القراء بالقضايا المتعلقة بتمويل مؤسسات التعليم العالي، خاصة الجامعات الحكومية، التي تعتمد على ميزانيات الحكومة. ويناقش الكتاب مصادر تمويل مؤسسات التعليم العالي، مع التركيز على الأدوات الخيرية من خلال أموال الوقف والأوقاف،

ويؤكد على أنه من الضروري أن تتم إدارتها بطريقة تضمن استخدامها ويمكن الوصول إلى مزاياها دون انقطاع. ويشرح الكتاب نظرية الوقف والوقف الناجح في مؤسسات التعليم العالي، وبالتحديد التخطيط الاستثماري المناسب، ولجان الاستثمار المتفوقة، ومديري الاستثمار ذوي المهارات العالية، وشبكات الخريجين، وتنوع مصادر الدخل، وجمع الأموال الفعال. تمت دراسة هذه العناصر تجريبياً في هذا الكتاب من خلال دراسات الحالة للعديد من الجامعات العامة الماليزية المختارة، وتناول الكتاب الآثار المترتبة على السياسات وقدم توصيات بشأن الاستراتيجيات التي يمكن للجامعات اعتمادها مثل تعيين مديري الصناديق. لا توجد حالياً إرشادات محددة لتعيين مديري الصناديق لتمكين الجامعات من الاستثمار في الأصول مثل السندات والأسهم والممتلكات، لذلك يشجع الكتاب الجامعات على تنمية أموال الوقف والأوقاف من خلال استراتيجيات الاستثمار المناسبة التي ينفذها مديرو الصناديق المحترفين. يساهم الكتاب بمعرفة جديدة للعلماء والطلاب والباحثين، بالإضافة إلى إطلاع إداري للجامعات على كيفية جمع وإدارة واستثمار الأموال من الوقف.

٢٠٢٣

روتليدج
Routledge

نور العديلة حسب الله، اسماك عبد الرحمن
Nurul Adilah Hasbullah, Asmak Ab Rahman

التعريف الرابع

التأثير الجيد: كيفية إشراك المؤثرين من أجل الغرض والربح

Good Influence: How to Engage Influencers for Purpose and Profit



تفتقر العديد من المنظمات إلى الثقة والمعرفة لإشراك المؤثرين في حملاتهم. في الواقع معظم قادة المنظمات غير الربحية لم يركز اهتمامهم في التسويق المؤثر لإستراتيجية حملاتهم. لقد غيرت قوة المشاهير والمؤثرين في إنشاء محادثات ثقافية وتغيير الآراء وإشعال النشاط في

عالم التسويق في السنوات الخمس عشرة الماضية، وظهرت فجوة بعد أن غيرت قوة المشاهير والمؤثرين في إنشاء محادثات ثقافية وتغيير الآراء وإشعال النشاط في عالم التسويق في تلك الفترة وبات التساؤل كيفية المشاركة والعمل مع المؤثرين لدعم قضاياهم. يسعى هذا الكتاب لتأسيس أول دليل شامل لإنشاء وتنفيذ حملات يقودها المؤثرون، ويشرح أن التأثير يحدث عندما يلتقي المشاهير والمؤثرون بشعبيتهم ورأسمالهم الاجتماعي ومنصبتهم وأن ذلك وراء سبب لزيادة الوعي وإلهام العمل وفعل الخير. وتكون النتائج نفسية واجتماعية على حد سواء، حيث يتخذ الجمهور إجراءات بناءً على تعليقات المؤثر وتوصياته وخياراته. ويؤكد الكتاب على سرعة ونطاق تأثير المؤثر غير المسبوق بسبب الاختراقات التكنولوجية الحديثة مثل انستغرام وتيك توك وآيفون، ويشير إلى أنه «سواء كانت أهدافك هي الغرض أو الربح أو كليهما، فإن تأثير المؤثر سوف يجعلك تتجاوز خط النهاية». يمكن هذا الكتاب الشركات والمنظمات غير الربحية من إحداث تأثير دائم من خلال سعيه لتعليم جهات التسويق غير الربحية كيفية إشراك المؤثرين لتحسين أداء مؤسساتهم وتأثيرها.

٢٠٢٣

كوميت ميديا
Commit Media Book

بول إم كاتز
Paul M. Katz





رابعًا: تعريفات بكتب في

المجال غير الربحي

الكتاب الأول

المؤسسات الخيرية والرعاية الاجتماعية. دراسة مقارنة لألمانيا والسويد والمملكة المتحدة (إنجلترا)

Philanthropic Foundations and Social Welfare. A Comparative Study of Germany, Sweden and the United Kingdom (England)

يسلط هذا الكتاب الضوء على أهمية المؤسسات الخيرية كشكل تنظيمي في مجال الرعاية الاجتماعية ودمجها المؤسسي في أنظمة الرعاية الأوروبية المختلفة. ويعتمد الكتاب على أدبيات الاقتصاد السياسي التي تقدم تصنيفات مختلفة لأنواع الأنظمة وتقرن حالات ثلاث دول هي ألمانيا والسويد والمملكة المتحدة لتقديم نظرة ثاقبة في هذا المجال. ويسعى الكتاب لدمج مؤسسات الرعاية الاجتماعية الخيرية في أنظمة دول الرفاهية الثلاثة المختلفة، ويؤكد على الحاجة إلى النظر في أنواع مختلفة من المؤسسات، مثل المؤسسات

التشغيلية، في أبحاث العلوم الاجتماعية. كما يهدف الكتاب للمساهمة في تقديم رؤى حول الشكل التنظيمي للمؤسسات الخيرية في مجال الرعاية الاجتماعية ودمجها المؤسسي في أنظمة الرعاية الأوروبية المختلفة. ويعد تحقيق هذا الهدف مفيداً لصانعي السياسات والممارسين والباحثين المهتمين بفهم دور المؤسسات الخيرية في توفير الرعاية الاجتماعية. ويركز الكتاب أيضاً على أهمية النظر في أنواع مختلفة من المؤسسات، مثل المؤسسات التشغيلية، في أبحاث العلوم الاجتماعية. ويمكن للكتاب أن يساعد في تطوير السياسات والممارسات التي تدعم الأداء الفعال للمؤسسات الخيرية في مجال الرعاية الاجتماعية. ويعتمد الكتاب على أدبيات الاقتصاد السياسي واستخدام دراسات الحالة الاستكشافية المقارنة لاكتساب رؤى في تطوير مجال المؤسسات الخيرية. ويوفر رؤية متباينة لأنواع مختلفة من المؤسسات لكل منها مستويات مختلفة من الاستقلال عن القيود الخارجية يتم تضمينها بدرجات مختلفة وفقاً لمقترحات نظرية نظام الرفاهية، ويؤكد على أن هذه الاختلافات لها آثار إضافية على التحقيق في المؤسسات كشكل تنظيمي خاص. ويقدم الكتاب نظرة ثاقبة للشكل التنظيمي للمؤسسات الخيرية في مجال الرعاية الاجتماعية ودمجها المؤسسي في أنظمة الرعاية الأوروبية المختلفة.

٢٠١٩

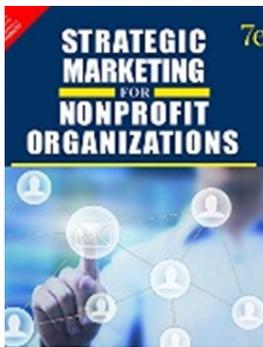
اسبرنجر للنشر
Springer

سارة فورست
Sarah Forste

الكتاب الثاني

التسويق الاستراتيجي للمنظمات غير الهادفة للربح

Strategic Marketing for Non-Profit Organizations



يشير هذا الكتاب إلى التسويق الاستراتيجي للمنظمات غير الربحية اليوم والتي يمكن أن تلعب دوراً في اكتساب المعرفة حول العالم والتاريخ والترفيه وغيره، وتشجع على البدء بشيء بسيط والانتقال تدريجياً نحو معرفة أكثر تعقيداً. ويسعى الكتاب لتقديم أحدث المعلومات في التسويق الاستراتيجي للمنظمات غير الربحية من خلال تقديم أساس عملي للتسويق في المنظمات غير الربحية ويشمل على توضيح عملية التسويق بأكملها. ويناقش الكتاب عدداً من الموضوعات منها

تطوير ونمو التوجه نحو التسويق غير الهادف للربح، ويصف تطوير العقلية التي تتمحور حول الجمهور المستهدف. ويركز الكتاب أيضاً على كيفية التخطيط لتحقيق التسويق الاستراتيجي والسعي لفهم سلوك المستهلك وكيفية الحصول على معلومات التسويق واستخدامها. ويعرض الكتاب الطرق والخطوات لتقديم تصميم المزيج التسويقي والتمكين من إدارة عروض المؤسسة وتطوير وإطلاق عروض جديدة وإدارة التكاليف المتصورة، بالإضافة إلى تسهيل سلوكيات التسويق وصياغة استراتيجيات الاتصالات. ويسلط الكتاب الضوء على عروض القيمة: إدارة عروض المنظمة وإدارة الاتصالات: الإعلان والإقناع الشخصي وإدارة الإعلام العام والدعوة العامة وتطوير وتنظيم الموارد لتوليد الأموال والعمل على استقطاب الموارد البشرية: الموظفون والمتطوعون والمجالس. ويهتم الكتاب أيضاً بالعمل مع القطاع الخاص وتنظيم ومراقبة استراتيجيات التسويق لتنظيم تنفيذ وتقييم التسويق والمراقبة والرعاية، مع التركيز بشكل خاص على الإدارة غير الربحية. كما يعرض الكتاب تجارب واستراتيجيات التسويق في الهند وجنوب آسيا، ويؤكد على إبراز أهم الجوانب التي تتضمن تحقيق زيادة الضغط على الهيئات الحكومية والمنظمات غير الهادفة للربح لتبني نماذج وأطر عمل لتوجيه عملياتها، وبرز مفهوم «المشروع الاجتماعي» كطريقة للتفكير في المشاريع التي تشهدا الكيانات الاجتماعية والتجارية على حد سواء.

٢٠١٩

بيرسون للنشر
Pearson

ألان أندرياسن وفيليب كوتلر وديراج شارما
Alan Andreasen, Philip Kotler, Dheeraj Sharma

إدارة الموارد البشرية في المنظمات الموجهة بالمهام في إدارة الأفراد في القطاع غير الهادف للربح

HRM in Mission Driven Organizations
Managing People in the Not for Profit Sector



يغطي الكتاب نطاقاً واسعاً من المنظمات التي تحركها المهام، ويفحص عدداً من إدارة الموارد البشرية في مؤسسات غير الهادفة للربح والتي تحركها المهام. ويستكشف الكتاب دور إدارة الموارد البشرية في المنظمات في القطاعات المختلفة إضافة إلى المنظمات التطوعية والجمعيات الخيرية ... وغيرها. وتتناول فصول الكتاب الطريقة التي يُدار بها الأشخاص فعلياً سواء كان هناك قسم لإدارة الموارد البشرية أم لا، ويقدم معلومات معرفية حول تجارب المنظمات غير الربحية من خلال عدد من التجارب ودراسات الحالة. ويشير الكتاب في الفصل الأول إلى ما المقصود بـ«المنظمات

التي تحركها المهام»، ويناقش النطاق الأوسع لأصحاب المصلحة النموذجيين في تحليلات المنظمات غير الهادفة للربح وأهمية الشفافية وأهمية النتائج التي لا تقاس بالربح والخسارة المالية. وسلط الكتاب الضوء على إدارة الموارد البشرية في المنظمات التطوعية والجمعيات الخيرية، والتي يشار إليها غالباً باسم المنظمات غير الحكومية، ويشرح سياق المنظمات غير الحكومية والتفاصيل المتعلقة بالحكومة والقيادة، تلمها مقارنة بين الخصائص الرئيسية للموظفين بأجر مقابل المتطوعين. ويناقش الكتاب أيضاً ممارسات إدارة الموارد البشرية التي يمكن للمنظمات غير الحكومية توظيفها في إدارة الجزء التطوعي من القوى العاملة لديها. كذلك يناقش الكتاب إدارة الموارد البشرية في المنظمات المشتركة الدولية ويشجع على خلق هياكل نموذجية لإدارة الشركات تؤثر على تشكيل علاقات العمل من حيث التوظيف والتدريب والتعويضات والمزايا والتطوير والأداء. ويشير الكتاب إلى عدد من الفوائد والدروس منها الحاجة إلى تحسين الموارد إلى أقصى حد ممكن لتلبية التوقعات المتضاربة في كثير من الأحيان لأصحاب المصلحة؛ الحاجة إلى إيجاد طرق إبداعية لجذب المواهب والحفاظ عليها وتحفيزها؛ الحاجة إلى الاحتفاظ بالمواهب من خلال تحديد احتياجاتهم وتلبيتها قدر الإمكان.

٢٠١٧

اسبرنجر للنشر
Springer

كريس بروستروجان لوك سيردين
Chris Brewster & Jean-Luc Cerdin

كتيب البحث في الحلول الإدارية في المنظمات غير الهادفة للربح (تطورات في السياسة العامة والإدارة)

Handbook of Research on Managerial
Solutions in Non-Profit Organizations
(Advances in Public Policy and
Administration)



يتمحور هذا الكتاب حول البحث والحلول الإدارية في المنظمات غير الهادفة للربح، ويهدف لجذب المستهدفين المهتمين من الأكاديميين والخبراء والجمعيات العامة لتوفير المعلومات للجمهور العالمي حول الوضع الحالي للعمل الإداري وسلوك المنظمات غير الربحية في جميع أنحاء العالم، ومساعدة المجتمع الأوسع في التقييم من خلال قياس الماضي والحاضر، وكذلك إنشاء قرار مستقبلي بشأن إدارة المنظمات غير الربحية. كما يشير الكتاب إلى أن المنظمات غير

الربحية اليوم تعد الأسرع نمواً من المنظمات في المجتمعات الحديثة والتي تنمو مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي بسرعة في المجتمعات حول العالم.

ويوفر الكتاب دليل بحث حول الحلول الإدارية في المنظمات غير الربحية والأطر النظرية ذات الصلة ويستعرض أحدث نتائج البحوث التجريبية المتعلقة بالإدارة الناجحة للمنظمات غير الربحية. ويقدم هذا الكتاب رؤى حول أفضل الممارسات والمقارنات القيمة بين الاستراتيجيات في سياقات مختلفة، ودعمًا لا يقدر بثمن لمديري المنظمات غير الربحية وصانعي السياسات والطلاب والباحثين. ويناقش الكتاب الاستفادة من حلول الإدارة المختارة لإدارة عمل وسلوك المنظمات غير الربحية، من استخدام بطاقة الأداء المتوازن في المنظمات غير الربحية، والاعتبارات التسويقية للمنظمات غير الربحية، وخلق القيمة في التحالفات الاجتماعية، والمنظمات غير الحكومية. ويستعرض الكتاب رؤى ودعمًا للنظر في عمل وسلوك المنظمات غير الربحية فيما يتعلق بأفضل ممارسات الإدارة، ومقارنة الحلول الإدارية بين المنظمات في بيئات مختلفة، والنظر في كيفية الحلول الإدارية المبتكرة في البلدان في جميع أنحاء العالم. كما يقدم الكتاب للقرء استعراض للأبحاث المجمع التي تركز على أفضل الممارسات الإدارية في القطاع غير الربحي.

٢٠١٦

أي جي آي جلوبال
IGI Global

فويكو بوتوكان ، مصطفى سي أونجان ، زلاتكو نيدلكو
Vojko Potocan, Mustafa C. Üngan, Zlatko Nedelko

المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد)

المملكة العربية السعودية - جدة

هاتف: 920006674

الجوال: 0500642088

www.medadcenter.com

info@medadcenter.com